

فظاهران ويؤيد هذا قول عمر رضي الله عنه  
 في التواريخ نعمت البدعة هي **فان قلت**  
 كيف يجوز دعوى التخصيص في الحديث  
 والقائم اذا اكد لا يحتمل التخصيص وهذا كذا  
 لوقوع كلمة كلف في قوله **قلت** هذا المعالفة  
 فان العموم حصل به لانه اكد بلو ثم اعلم  
 ان ما نحن فيه وهو الاستحباب من الريح ومن  
 خروج شيء من غير السبيلين من البدعة  
 المكروهية ان لم تكن من المحرمات **قوله**  
 ولو استلج بثلاث حجرات الي اخره وقا بيده  
 الخلاف بيننا وبين الشافعي فظهر فيما اذا  
 حصلت التنقية بدون الثلاث وعندك  
 لا بد ان يسمح الي ان يكمل الثلاث وعندنا  
 لا يحتاج اليه بل يقف حيث حصل الانتفاء  
 واما اذا لم تحصل التنقية بثلاث مرات  
 فانه يزيد على الثلاث حتى ينقيه بالاتفاق  
**قوله** ولو كان الحجر له ثلاثة احراف فاستلج  
 بكل حرف فحصل التطهير فانه يجوز بالاجماع  
 وهذا شاهد صدق على حفيظة من ههنا فهو  
 ان العدد ليس بشرط اذا لا يستلج كل حرف حجر  
 وانه يدل على ان جميع ما ورد في هذا الباب  
 من الاحاديث الدالة على اشتراط العدد  
 من قوله الظاهر وذكك مثل قول سلمان رضي الله

عنه

عنه نعمانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان تستقبل القبلة لغايط او بول او نسيستنجي  
 باليمين او نسيستنجي باقل من ثلاثة احمار ومثله  
 قوله عليه السلام ومن استنجى فليوند ومثله قوله  
 عليه السلام وليس استنجى احدكم بثلاثة احمار وهذا  
 بيان كونه شاهدا صدق لان الشافعي لما وافقنا  
 على جواز الاستحباب بكل حرف من حجر له ثلاثة احراف  
 فقد ترك ظاهر هذه الاحاديث فلا يصح استدل له  
 بما علينا وما يدل على صحة مذهبهنا قوله عليه السلام  
 من استنجى فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا  
 حرج فانه محكم في التخيير وما نقلناه اول كمله  
 يحتمل الاماحة فيجعل المحتمل على المحكم او نقول هو  
 محمول على ما اذا لم يحصل الانتفاء بدون الثلاث  
 لكن لما كان في الاعمال اغلب حصوله بالثلاث  
 فبده به والاستحباب الاستعمال الجواز وهو الصغار  
 من الاحجار والاحرف جمع الحرف وحرف كل شيء  
 طرفة وشفيره وهذا كذا في الصحاح **قوله**  
 والعدد شرط عند الشافعي وهو الثلاث حتى لو  
 ترك الاستحباب بثلاثة احمار او بحجر له ثلاثة  
 احرف لم تجز صلاته عندك وان حصلت التنقية  
 بالواحدة كذا في مبسوط شيخنا الاستسلام  
**قوله** كتبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليلة الحين قصته ليلة الحين وهي ما روي ان النبي